

وقال بشار بن برد :

وإذا خسرجت تقنعى بالحسن إن الحسن أحر
عن أبي الحسن المدائني قال : « الحسن أحر وقد
تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكن والتضمخ
بالطيب كما تضرب بيضة الأدحى واللؤلؤة المكنونة » وقد
شبه الله عز وجل في كتابه فقال : ﴿ كأنهن بيض
مكنون ﴾ .. والمكنون المصون ، والمكن المستور ..

وقال أبو دهب وأكثر الناس يرويه لعبد الرحمن بن
حسان بن ثابت الأنصاري : « وهى زهراء مثل لؤلؤة
الغواص ميزت من جوهر مكنون » .
وقال ابن الرُّقيَّان : « واضح لونها كبيضة أدحى لها في
النساء خلق عميم » .. والعميم : التام - والأدحى موضع
بيض النعامة ..^(١)

وقالوا إن أحسن ألوان البدن بياض مخلوط بأدنى
صفرة ، وذلك مصداقاً لقول سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أم سلمة أنها قالت : « قلت يا رسول الله ،

(١) عن كتاب « الكامل » الجزء الأول ص ١٧٣ / ١٧٤ .